

## الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار

الباحثة : سارة جبار سلمان

كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وكذلك التعرف على الفروق في الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفوق متغير التخصص (علمي، ادبي)، اجري البحث على عينه بلغ عددها (١٠٠) طالبة ولغرض تطبيق الاهداف قامت الباحثة بتبني مقياس لطفو الأكاديمي وروعي في المقياس مؤشرات الصدق والثبات، واستعمل المنهج الوصفي، واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحده ولعينتين مستقلتين ومعادلة الفا كرونباخ، وظهرت النتائج ان عينة البحث لديها طفو اكايمي وكذلك وجود فروق في الطفو الأكاديمي وفق متغير التخصص وكان لصالح التخصص العلمي، وقد خرجت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الطفو الأكاديمي، طالبات المرحلة الإعدادية

## Academic buoyancy among middle school students in Dhi-Qar Governorate.

## Abstract

The research aims to identifying the academic buoyancy of high school students, and to identify the differences in the academic buoyancy of high school students and above the allocation variable of specialization, scientific and literary. The research was conducted to a sample of (100) female students, and for the purpose of applying the objectives, the researcher adopted a measure of academic buoyancy, which considered the indicators of validity and stability in the scale. Moreover, the descriptive methodology was utilized in addition to statistical methods (Pearson Correlation Coefficient, the t-test for one group, for two independent samples and cronbach's alpha). The findings revealed that the sample had academic buoyancy, and that there were differences in academic buoyancy, according to the variable of specialization, and it's positivity correlated with literary specialization, the researcher suggests some Recommendations and suggestions.

## الفصل الاول

## مشكله البحث

بعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في حياه الطلاب على هذه المرحلة يستهدف وجهه الطالب اعداد مستقبلا منظر اليها على انها مفتقر بالنسبة للطلاب فيها عده مشاكل منها ضعف المراجعة وقلق الاختبارات والصعوبة التوقف بما انه طالب في المرحلة الإعدادية بواجهة تحديات يواجه مشكلات خاصه المفردات الدراسية وعدم تغيير صناعه وتأثير المجتمع الكبير عليه كما تشكل هذه المرحلة تغيرات تنسب في الكثير من المشاكل التي تؤدي الى وقوع طالب في هذه المرحلة تحت ضغوط كثيره منها التعرض المستمر لنقل سلوك من قبل والديه واكثر المسؤوليات والواجبات المطلوبة من خصوصا فيما يتعلق بالدراسة والموافقة كما يعني لا يتمكن الطالب من التغلب على هذه المشكلات زواجه صعوبات اجتماعيه وأكاديمية وما يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس وارتفاع القلم لديه مما سيؤثر على ادائه الأكاديمي بصوره عامه تزداد خطورة الضغط الأكاديمي سينما والدي المقدم لدي الطالب من قبل الاخرين في هذه المرحلة يتناقص ويزداد اعتمادهم على انفسهم الذي يشكل صعوبات وتحديات المهتمين تعليم تعلم الصفي

بسبب انعدام الفعالية وانخفاض قيمه النشاطات الصفية ما يستدعي التفاف الى اسباب التي تؤدي الى زياده قدره الطالب على ادارته سلوكهم خلال الانتكاسات الأكاديمية لتعرض لها.

ويعاني طلبة المرحلة الإعدادية كثيرا من ضعف المراجعة والثقة بالنفس وضعف التخطيط المستقبلي الممر الذي يشعرون بصعوبة مواجهه احتياجاتهم الأكاديمية وهم بحاجة الى ممارسه تعلم شكل اكثر تنظيميه في حياتها الرئيسية من خلال ذلك يتكون من تحقيقا تحقيق اهدافهم مراقبه علميه التعلم لديهم وان يحكم فيها لذلك فانه الضغط الأكاديمي يتصل اتصالات وثيقا بإدارة طالب ذاتي وافكار وضبط فعاليات والسلوكيات بشكل عام الامر الذي يزيد من قدره التغلب على الاحتفاظ والجهد الذي يؤدي في حياه الدراسية.

مما تقدم تبرز مشكله البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي:

ما مستوى الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وهل توجد فروق وفق متغير التخصص (علمي - ادبي)؟

اهميه البحث

الأهمية النظرية

١-تكمّن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في تقديم نموذجاً نظرياً لمتغيرات إيجابيه تتمثل في الطفو الأكاديمي والتي لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين

٢-اهتمام البحث الحالي بدراسة عينه من طالبات المرحلة الثانوية وهذه شريحه مهمه لا نها تعد مرحله انتقاليه للطالبات من التعليم الثانوي الى التعليم الجامعي والذي يساهم بشكل كبير في اعداد المستقبل المهني للطالبات

٣-زياده وعي الباحثين للاهتمام بالطفو الأكاديمي واستثارة اهتمامهم لإجراء الكثير من الدراسات حول هذا المتغير مما يساهم في تحسين العملية التعليمية

الأهمية التطبيقية

١-تساهم نتائج الدراسة الحالية الباحثين في اعداد برامج تدريبيه وارشاديه للارتقاء بالمستوى التحصيلي للطالب وكذلك زياده مستوى الدافعية لديه.

٢-التأكيد على اهميه متغير الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال ما يسفر عنه البحث من نتائج مهمه.

٣-توجيه نظر التربويين الى الاهتمام بتحسين المتغيرات ذات الصلة بالعملية التربوية ومنها زياده الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٤-تتمثل اهميه الدراسة الحالية من خلال ما تقدمه من توصيات يمكن ان تفيد الكثير من الباحثين واولياء الامور في زياده الطفو أكاديمي لدى هذه الفئة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

٢. الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفق متغير التخصص (علمي- ادبي).

حدود البحث

يحدد البحث الحالي بعينه من طالبات المرحلة الاعدادية العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م) ولكلا الاختصاصين (العلمي-الادبي) في محافظه ذي قار.

مصطلحات البحث

اولا: الطفو الأكاديمي

- ١- عرفه (عابدين، ٢٠١٨:٥٧): بأنه قدرة الطالب على ادارته التحديات الأكاديمية اليومية في حياته المدرسية مثل انخفاض درجات، قلق اختبار، وسوء معاملته من المحيطين به (عابدين، ٢٠١٨:٥٧)
- ٢- عرفه (Hall, Malmberg & Martin, 2013:263): بأنه امكانيه الطالب في التغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجهه في حياته الأكاديمية بشكل يومي مثل الاداء الضعيف وصعوبة المسؤوليات كما انه العامل الذي يساعد الطلاب على التعامل مع المشاكل الأكاديمية (Hall, Malmberg & Martin, 2013:263).
- ٣- عرفه (حليم، ٢٠١٩:٣٠٥): بأنه قدره الطالب على تخطي المشكلات اليومية التي تواجهه في نطاق المناخ المدرسي سواء داخل حجرات الصف الدراسي او خارجها مما يؤدي بهم الى الوصول الى حاله من التوازن والحصول على نتائج ايجابية في مسار تعليمهم (حليم، ٢٠١٩:٣٥).
- ثانيا: المرحلة الاعدادية: عرفها (صالح وخلف، ٢٠٢٢:٣٠٩) وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة وهي من مراحل التعليم الثانوي وتكون مدتها ثلاث سنوات، تهدف الى تعرف الى قابلية وقدرة الطالبات ومبولهن وتمكنهن من بلوغ اعلى مستوى من المعرفة والمهارة تمهيدا لمواصلة الدراسة الحالية والاعداد للحياة العلمية الانتاجية (صالح وخلف، ٢٠٢٢:٣٠٩).

الإطار النظري:

الطفو الأكاديمي يعد الطفو الأكاديمي أحد مفاهيم علم النفس الايجابي والتي ترتكز على مدى قدره الطلاب على مواجهه التحديات والصعوبات الأكاديمية التي تواجههم اثناء حياتهم التعليمية، ان مفهوم الطفو الأكاديمي اشتق من مفهوم الصمود الأكاديمي (ابو العزم، ٢٠٢٢:٢٧).

كما ان الطفو الأكاديمي يوضح قدره الطلاب على مواجهه المشكلات اليومية في نطاق المناخ المدرسي داخل حجره الصف الدراسي او خارجها مما يؤدي بهم الى الوصول الى حاله من التوازن والحصول على نتائج ايجابية في عمليه تعليمهم (حليم، ٢٠١٩:٣٠٢).

ويوضح الطفو الأكاديمي قدره الطالب على مواجهه المشاكل الأكاديمية التي يواجهها في اثناء مسيرته الدراسية والتي يمكن ان ترتبط بالأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي (Judeh & AL-shammari, 2021:80).

ابعاد الطفو الأكاديمي

هناك ثلاث ابعاد لقياس الطفو الأكاديمي:

١. مجابهه المواقف الصعبة: وتعني قدره الطالب على التعامل بدقه مع المواقف غير المتوقعة ومواصلة العمل رغم التحديات التي تواجهه.
  ٢. مواجهه الضغوط: وتشير الى قدره الطالب على مقاومه الضغوط التي يتعرض لها وتجنبه للمواقف الصعبة والتي تسبب له القلق وكذلك محاوله الطالب ايجاد حلول مناسبة لهذه المواقف.
  ٣. الدعم الاجتماعي: يشير الى مدى تقديم الدعم للطالب لتجاوز المواقف التي تواجهه وقدرته على ادارته وقته وتنميته الثقة بنفسه (عابدين، ٢٠١٨:٧٠\_٧١).
- وعدد البعض خمس ابعاد لقياس الطفو الأكاديمي كما يلي:
١. الكفاءة الذاتية: وتعني قدره الطالب على ضبط سلوك نتيجة لما يمتلكه من معتقدات شخصيه من خلال الادراك المعرفي لقدراته الشخصية.
  ٢. التحكم الذاتي: وتشير الى وعي الفرد بسلوكه فالشخص المتحكم ذاتيا يستطيع اتخاذ قراراته بنفسه والتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
  ٣. المثابرة الأكاديمية: تتعلق بقدره الطالب على مواصلة دراسته الأكاديمية وعدم الانسحاب منها رغم العوائق التي تواجهه.

٤. القلق: ويشير الى عدم الارتياح نتيجة العجز في مواصلة المهام. ٥.العلاقة بين الطالب والمعلم: وتشير الى كيفية التواصل بين الطالب والمعلم وكيفية تطور العلاقات الإيجابية بينهم لا نشاء مناخ ايجابي في العملية التعليمية (بهنساوي،٢٠٢٠:٣١-٣٢).

بينما يرى (Piosang,2016:30) ان ابعاد الطفو الأكاديمي تتمثل في:

١. الفاعلية الذاتية.
٢. السيطرة غير المؤكدة.
٣. القلق.
٤. الاندماج المدرسي.
٥. علاقه المعلم بالتلميذ (Piosang,2016:30).

العوامل المؤثرة على الطفو الأكاديمي:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على الطفو الأكاديمي منها ما يأتي:  
العوامل النفسية: تشمل هذه العوامل الفاعلية الذاتية والسيطرة والشعور بالهدف والدوافع.  
العوامل المتعلقة بالمدرسة: تشمل المشاركة في الصف والطموح التعليمي والعلاقة مع المعلمين داخل المدرسة واستجابة اولئك المعلمين وردود افعالهم والأنشطة خارج المنهج الدراسي...الخ.  
العوامل المتعلقة بالأسرة والاصدقاء: تتمثل في الروابط الاجتماعية الموجودة داخل الأسرة ومجموعه الاقران وايضا اتصال الأسرة بالمنظمات المؤيدة للمجتمع (Martin & Marsh,2008:57).

خصائص الافراد مرتفعي الطفو الأكاديمي

هناك مجموعة من الخصائص التي يتصف بها الافراد مرتفعي الطفو الأكاديمي منها:

١. ارتفاع ثقة الافراد بأنفسهم.
٢. ارتفاع الكفاء الذاتية لدى الفرد.
٣. القدرة على التعامل مع المشكلات الأكاديمية.
٤. ارتفاع الصحة النفسية والرفاهية لدى الفرد.
٥. بناء علاقات جيدة مع الاشخاص الاخرين.
٦. الانفتاح والاندماج الأكاديمي.
٧. المساندة الاجتماعية والمثابرة (عبدة ومسعود،٢٠٢١:٦٢).

النماذج المفسرة للطفو الأكاديمي

اولا: نموذج الدافعية والانهماك ويتم تقسيمه الى اربعة ابعاد رئيسيه وهي:

١. البعد المعرفي المعزز للتوافق: ويتضمن الكفاءة الذاتية وقيمه المهمة فالأفراد الذين يكون لديهم مستويات مرتفعة في هذه الابعاد يكون لديه مستويات مرتفعة واكثر قدره على الطفو الأكاديمي.
٢. البعد السلوكي المعزز للتوافق: ويتضمن التصميم والاجتهاد واداره المهام فالأفراد الذين لديهم اصرار وتحدي للصعاب يظهرون مستويات مرتفعة من الطفو الأكاديمي.
٣. البعد المعرفي المعوق للتوافق: ويتضمن القلق وعدم الثقة بالنفس فالأفراد الذين يظهر لديهم مستويات مرتفعة من القلق وليس لديهم ثقة بأنفسهم يظهرون مستويات متدنية من الطفو الأكاديمي.
٤. البعد السلوكي المعوق للتوافق: ويتضمن الانسحاب والتعطيل الذاتي فالأفراد الذين تكون لديهم الرغبة في عدم انجاز المهام في الوقت المطلوب وعدم التهيؤ للاختبارات ويظهرون العجز للتعلم يعتبر هذا معاكس تماما للطفو الأكاديمي.

ثانيا: نموذج مؤشرات التنبؤ الدافعي: يتكون من خمس عوامل يمكن عددها كمتنبئات للطفو الأكاديمي وهي:

١. الثقة.
  ٢. التنسيق.
  ٣. الالتزام.
  ٤. القلق المنخفض.
  ٥. التحكم او السيطرة.
- فالأفراد الذين تظهر لديهم مستويات عالية من الثقة والالتزام والتنسيق والذين لديهم قلق منخفض والتحكم معتدل يرتفع لديهم الطفو الأكاديمي (محمود ومحمد، ٢٠١٨: ٣٦٨).
- الدراسات السابقة

#### الدراسات العربية

دراسة (البلال، ٢٠٢٠) بعنوان (الطفو الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في منطقته تبوك): هدفت الدراسة الى التعرف على الطفو الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في منطقته تبوك، تكونت عينه الدراسة من (١٨٣) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في منطقته تبوك، تم تطبيق مقياس الطفو الأكاديمي ومقياس الصمود الأكاديمي من اعداد الباحثة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجب بين الطفو الأكاديمي والصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة (البلال، ٢٠٢٠: ٣٩٣).

#### الدراسات الاجنبية

دراسة (Rodrigues & Magre، 2018) بعنوان (دور الطفو الدراسي في اثراء مشاركة الطلاب بالمدارس الثانوية): هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الطفو الدراسي ومشاركة الطلاب داخل الفصل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (١١٦٩) من طلبة المرحلة الثانوية، تم تطبيق مقياس الطفو الأكاديمي ومقياس المشاركة الأكاديمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي، واطهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الدراسي والمشاركة الأكاديمية لدى عينة الدراسة (Rodrigues & Magre، 2018).

منهجية البحث وإجراءاته: ستستعرض الباحثة الاجراءات التي قامت بها من أجل تحقيق أهداف البحث، وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

منهج البحث:(The Research Curriculum): وفقاً لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف إلى التعرف على الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار، لذا اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي "الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، على ما هي عليه في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا" (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

مجتمع البحث:(Research Population): يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (جلال، ٢٠٠٨: ٣٧)، وهو كذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة عليه، بمعنى أن كل فرد أو عنصر يقع ضمن حدود ذلك المجتمع يعد ضمنا من مكونات ذلك المجتمع (سليمان، ٢٠٠٩: ٧٦)، لذا تألف مجتمع البحث الحالي من عينة من طالبات المرحلة الاعدادية والبالغ عددهن (٩٨.٧٣٥) طالبة موزعات بحسب التخصص إلى (٧٥.٦٣٨) علمي و (٢٣.٠٩٧) ادبي، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) مجتمع البحث موزع بحسب التخصص

العلمي	الادبي	العدد الكلي
٧٥.٦٣٨	٢٣.٩٧٢	٩٨.٧٣٥

عينة البحث: (Research Sample): يقصد بها "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦٦)، لذا تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث وقد لجأت الباحثة لاختيار العينات وذلك لإتمام إجراءات البحث وهي:

- أ-عينة التحليل الإحصائي.  
ب-العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات).  
ج-عينة الثبات (هذه العينات الثلاث: التحليل والاستطلاعية والثبات خاصة بإجراءات اداة البحث).  
د-عينة التطبيق النهائي. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) أنواع العينات وعددها

ت	أنواع العينة	عدها
١	العينة الاستطلاعية	٥٠
٢	عينة التحليل	١٠٠
٣	عينة الثبات بطريقة إلفا وإعادة الاختبار	٦٠
٤	عينة التطبيق النهائي	١٠٠

أ-عينة التحليل: تألفت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار إذ سُحبت تلك العينة على وفق الطريقة العشوائية، إذ قُسمت إلى (١٠٠) بحسب التخصص الى (٥٠) علمي و(٥٠) ادبي، وكما موضحة بالجدول (٣).

جدول (٣) عينة التحليل موزعة بحسب التخصص

العلمي	الادبي	العدد الكلي
٥٠	٥٠	١٠٠

ب- العينة الاستطلاعية: للتأكد من فهم عينة البحث تعليمات المقياس ومدى وضوحها وفهمها لل فقرات ومدى دقتها، وطريقة صياغتها، والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها ومحتواها، وكذلك حساب الوقت المناسب للإجابة على المقياس، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالبة اختبروا بطريقة عشوائية إذ بلغ متوسط الإجابة على المقياس (٢٠- ٢٥) دقيقة.

ج- عينة الثبات: استخرج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٦٠) موزعة بحسب التخصص (٣٠) علمي و(٣٠) ادبي.

د- عينة البحث الأساسية: من أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث، قامت الباحثة باختيار عينة من طالبات المرحلة الاعدادية وفق الطريقة العشوائية إذ تم سحب (١٠٠) طالبة من مجتمع (٩٨.٧٣٥) يتوزعون حسب التخصص بواقع (٥٠) من العلمي و(٥٠) من الادبي والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) عينة التطبيق النهائي بحسب متغير التخصص

العلمي	الادبي	العدد الكلي
٥٠	٥٠	١٠٠

أداة البحث: لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من استعمال أداة لقياس الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، تتمتع بخصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الطفو الأكاديمي في ضوء الخطوات الآتية:

\*تحديد السمة المراد قياسها: لكي تكون الأداة أكثر دقة، تبنت الباحثة التعريف النظري لـ (عابدين، ٢٠١٨) والذي عرف الطفو الأكاديمي (بانه قدرة الطالب على ادارته التحديات الأكاديمية اليومية في حياته المدرسية مثل انخفاض درجات، قلق اختبار، وسوء معاملة من المحيطين به (عابدين، ٢٠١٨) إذ يجب أن يتسق المقياس مع التعريف المعتمد في البحث.

\*صياغة فقرات المقياس: جمعت فقرات المقياس والتي تتفق مع مفهوم الطفو الأكاديمي، والتي تم صياغتها بأسلوب التقرير الذاتي بصورة واضحة ومفهومة وشاملة ولا تقبل التأويل، إذ تمكنت الباحثة من إعداد (٢٠) فقرة بصورتها الأولية، واتبعت الباحثة طريقة ليكرت في بناء مقياس الطفو الأكاديمي، وكذلك حددت خمس بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) أمام كل فقرة، إذ يتطلب من المستجيب أن يسجل درجة موافقته على كل فقرة من خلال اختيار بديل واحد من بين البدائل الخمسة، وهذه البدائل يقابلها سلم درجات يتكون من (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية. صلاحية الفقرات: للتأكد من صلاحية فقرات المقياس كونها تشكل أداة مناسبة لقياس الطفو الأكاديمي، عُرضت فقرات المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات وملائمة البدائل للهدف الذي وُضعت من أجله، وقد عُدت الفقرات جميعها صادقة في قياسها للطفو الأكاديمي. التطبيق الاستطلاعي للمقياس: طُبِّق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالبة، اختبروا بصورة عشوائية لمعرفة مدى وضوح الفقرات والتعليمات.

تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية: ويقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي. تحليل الفقرات Items Analysis: أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس بعد التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس. هل الفقرة تمتلك قوة تمييزية Discrimination Power بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أم لا تمتلك (Ebel 1972:392)، ومن أجل ذلك اتبع أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كإجراءين مناسبين في تحليل الفقرات:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين: بعد تصحيح استمارات المفحوصين لغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. طُبِّق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة اختبروا بطريقة العشوائية.

٢. حددت الدرجة الكلية لكل استمارة.

٣. رتب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٤. اختيرت نسبة (٢٧%) العليا التي سُميت بالمجموعة العليا، و (٢٧%) الدنيا، والتي سُميت بالمجموعة الدنيا، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٢٧) استمارة، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (٥٤) استمارة، وبعد أن حُلِّت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) ومقارنة القيمة الناتجة المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ودرجة الحرية (٩٨)، تبين أن أغلب الفقرات مميزة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس الطفو الأكاديمي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة عند 05.
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٢٤	١.٢٣٥	٢.٧٠	١.٢٤٥	٢.٤٩٧	دال إحصائياً
٢	٢.٧٨	١.٤٢٣	٤.٢٦	١.٠٩٥	٤.٨٩٨	دال إحصائياً
٣	٤.٨٣	٠.٣٩٦	٤.٣٧	١.٢٠٥	٢.٨٤٤	دال إحصائياً
٤	٤.٩٣	١.٧٥٢	٤.٤٨	٠.٦٠٥	٢.٦٩٣	دال إحصائياً
٥	٢.١٩	٠.٤١٥	١.٢٨	٠.٥٢٥	٤.٥٣٣	دال إحصائياً
٦	٤.٤٥	١.٠٨٤	٤.٥٦	١.٨٦٥	٦.١٦٥	دال إحصائياً
٧	٤.٨٣	٠.٣٩٦	٢.٠٤	١.٢٣٣	٢.٣٥٦	دال إحصائياً
٨	٢.٧٨	١.٤٢٣	٢.٩٥	١.٧٦١	٥.٥٤٠	دال إحصائياً
٩	٤.٥٢	١.٨٣٥	٢.٧٠	١.٣٢٣	٢.٢٤٥	دال إحصائياً
١٠	٢.٩٢	١.٧٠٠	٤.٦٨	٠.٦٥٦	٤.٢٥٦	دال إحصائياً
١١	٣.٨١	١.٤٠٣	٤.٤٩	١.٦٣٥	٣.٥١٣	دال إحصائياً
١٢	٣.٥٦	٠.٣٩٩	٤.٠٧	٠.٩٩٧	٢.٧٧٩	دال إحصائياً
١٣	٢.٨٧	١.٢٢٣	٢.٧٠	١.٢٤٥	٥.٢٥٦	دال إحصائياً
١٤	٣.٧٤	١.٤٨٣	٣.٨٦	١.٤٢٤	٣.٤٨٥	دال إحصائياً
١٥	٤.٢٥	١.١٢٦	٤.٠٧	٠.٩٩٧	٣.٠١٦	دال إحصائياً
١٦	٤.٧٠	١.٢٩٦	٤.١٥	١.١٩٩	٢.٦٧٧	دال إحصائياً
١٧	٢.٢٤	١.٢٣٥	٢.٨١	١.٥٢٠	٢.٢٤٨	دال إحصائياً
١٨	٤.٢٢	١.١٢١	٣.٥٢	١.٣١١	٨.١٢٥	دال إحصائياً
١٩	٤.٦٣	٠.٦٨٨	٢.٧٦	١.٣٢٢	٦.٠٨٨	دال إحصائياً
٢٠	٤.٥٩	١.٨٧٥	٤.٣٠	١.١٩٥	٢.٦٦١	دال إحصائياً
٢١	٢.٢٣	١.٥٥٢	٢.٨٥	١.٢١٤	٧.٢٥٤	دال إحصائياً
٢٢	٢.٤٤	٠.٧٥٢	٢.٤١	٠.٧٢٢	٢.٤٤٥	دال إحصائياً

قيمة الجدولية (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Style:

استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستعمال عينة التحليل نفسها وقد اختبرت معاملات الارتباط لغرض معرفة دلالتها وذلك بموازنتها بالقيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨)، وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها متسقة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومن المعروف في مجال بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen & Yen، 1979:125)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي لمقياس الطفو الأكاديمي



رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٤٥	٨	٠.٣٦٥	١٥	٠.٣٤٣
٢	٠.٤٩٦	٩	٠.٢٦٧	١٦	٠.٢٨٢
٣	٠.٢٣٩	١٠	٠.٥٦٢	١٧	٠.٥٢٣
٤	٠.٣٤٩	١١	٠.٣٧٦	١٨	٠.٤٤٩
٥	٠.٣٤٧	١٢	٠.٥٤٦	١٩	٠.٢٦٩
٦	٠.٢٦٨	١٣	٠.٣٢٨	٢٠	٠.٢٦١
٧	٠.٦١٤	١٤	٠.٢٦٤	٢١	٠.٤٩٣
٢٢	٠.٣٢٨				

القيمة الجدولية = (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨).

#### الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق Validity : في البحث الحالي استُخرجت المؤشرات الآتية:

١- الصدق الظاهري Face Validity : تحقق هذا النوع من الصدق في قياس الطفو الأكاديمي، وذلك حين عُرِضت فقرات المقياس وبدائله على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس.

٢- مؤشرات صدق البناء Construct Validity : استُخرجت مؤشرات صدق البناء عن طريق إيجاد القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين، وعن طريق إيجاد العلاقة بدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد أثبت التحليل أنَّ الفقرات جميعها مميزة.

الثبات Reliability : في البحث الحالي استُخرج الثبات بطريقتين هما:

١- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار (Test - Retest Method) : طُبِق المقياس لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٦٠) موزعة حسب التخصص (٣٠) علمي و(٣٠) ادبي اختبروا بالطريقة العشوائية من طالبات المرحلة الاعدادية موزعين بالتساوي على وفق متغير التخصص، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، أُعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها، وحين استعمال معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني، ظهر أن معامل الثبات (٠.٨٢)، وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد عبر الزمن.

٢- معامل إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي: لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة سُحبت (٦٠) استمارة بصورة عشوائية من عينة التحليل، وبعد تطبيق معادلة إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٨) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه.

عينة التطبيق النهائي: اختيرت عينة التطبيق النهائي بطريقة عشوائية لذا تم سحب عينة (١٠٠) طالبة من مجتمع يتألف (٩٨٠٧٣٥) يتوزعون حسب التخصص الى (٥٠) علمي و(٥٠) ادبي.

الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة وسائل احصائية متنوعة اذ افيد من الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في اجراءات البناء وفي تحليل نتائج البحث، باستعمال الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة إلفا كرونباخ).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولا: التعرف على الطفو الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار

بعد ان طبق مقياس الطفو الأكاديمي على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالبة، اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٦.٤٠) درجة، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) تبين انها دالة احصائياً والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعينة على

#### مقياس الطفو الأكاديمي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				الجدولية	المحسوبة		
١٠٠	٧٨.٢٨	١٢.٦٨٦	٦٦	١.٩٨	٦.٤٠	٠.٠٥	دال احصائياً

يتضح من الجدول اعلاه ان عينة البحث الحالي لديها طفو أكاديمي وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العينة التي تمتلك مستويات مرتفعة من الطفو الأكاديمي تؤدي الى زيادة القدرة على التقدم الدراسي والثقة بالنفس والشعور بالاستقلالية والتمكن من حل المشاكل التي تواجههن الى الحد الذي يمكنهن من تحقيق التوافق والنجاح الأكاديمي الامر الذي يؤدي الى استكمال دراستهن والالتحاق بالجامعة التي يرغبن بها ومن ثم الحصول على فرص العمل التي يرغبن بها.

ثانياً: التعرف على الطفو الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفق متغير التخصص الدراسي (علمي-ادبي):

للتعرف على الفروق في الطفو الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص العلمي، قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة العلمي على مقياس الطفو الأكاديمي وقد بلغ (٧٤.٠٦) وبانحراف معياري قدره (٩.٢٩)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الادبي على المقياس ذاته (٧٢.٣٨) وبانحراف معياري قدره (٧.٢٢)، ولمعرفة الفروق بينهما استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥.٥٣) هي أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٨)، مما يدل إلى أنه توجد فروق بين العلمي والادبي على مقياس الطفو الأكاديمي عند عينة البحث الحالي والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الطفو الأكاديمي وفق متغير التخصص

#### (علمي- ادبي)

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيم التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
						الجدولية	المحسوبة	
التخصص العلمي	٥٠	٧٤.٠٦	٩.٢٩	٦٦	٩٨	١.٩٨	٥.٥٣	دالة
	٥٠	٧٢.٣٨	٧.٢٢					

يتضح من الجدول اعلاه انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطفو الأكاديمي وفق متغير التخصص (علمي- ادبي) وكان لصالح التخصص العلمي؛ وذلك لان الوسط الحسابي للعلمي اعلى من الوسط الحسابي للادبي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الطفو الأكاديمي يركز على الطريقة التي يستطيع بها الطالبات التغلب على الصعاب التي تواجههن بحكم طبيعة هذه المرحلة التي تفرض الكثير من التحديات والضغوط والمشاكل مثل صعوبة المواد

والاختبارات التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي وذلك لكون التخصص العلمي يحتاج الكثير من الجهد والمثابرة للتخلص من هذه المشاكل وتحقيق نتائج ايجابية والحصول على مستويات متقدمة في مسيرتهن الدراسية وهذا يتطلب منهن الوصول الى الطفو الأكاديمي للتغلب على هذه الصعاب.

#### ملخص النتائج

- ١-وجود طفو اكايمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار.
- ٢-توجد فروق في الطفو الأكاديمي وفق متغير التخصص (علمي- ادبي) وكان لصالح التخصص العلمي.

#### التوصيات

- ١-الاهتمام ببناء برامج وعمل دورات وندوات تدريبية مستمرة لرفع مستوى الطفو الأكاديمي.
- ٢-استخدام برامج لتدريب الطلبة على مهارات الطفو الأكاديمي في تحسين العملية التعليمية.
- ٣-التدريب على استراتيجيات الطفو الأكاديمي لرفع الاداء الأكاديمي للطلبة.

#### المقترحات

- ١-اجراء دراسات ما بين الطفو الأكاديمي وعلاقته بعض المتغيرات الاخرى.
- ٢-اجراء دراسات للطفو الأكاديمي على عينات اخرى مختلفة.
- ٣-دراسه اثر التدعيم النفسي والمهني والأكاديمي في الطفو الأكاديمي.

#### المصادر العربية

- ١-ابو العزم، هدى محمد السيد (٢٠٢٢): مُذجة العلاقات بين اليقظة الذهنية والطفو الأكاديمي والتجول الذهني لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة الإسكندرية، مجله البحث العلمي في التربية، العدد (٤)، المجلد (٢٢).
- ٢-بلال، الهام سرور معزي (٢٠٢٠): الطفو الدراسي وعلاقته بالصف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقته تبوك، مجله كلية التربية، جامعه المنوفية، العدد (١).
- ٣-بهنساوي، احمد فكري (٢٠٢٠): اليقظة العقلية وعلاقتها بالتهوؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجله كلية التربية، جامعه سوهاج، العدد (٧٨).
- ٤-جلال، احمد سعد (٢٠٠٨): مبادئ الاحصاء النفسي تطبيقات وتدريبات عملية على برنامج SPSS، ط١، الدار الدولية للاستشارات الثقافية، القاهرة.
- ٥-حليم، شيري مسعد (٢٠١٩): العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات اهداف الانجاز لدى طلبة الصف الاول الثانوي بمحافظة الشرقية، مجله دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١٢٢).
- ٦-محمود، جيهان عثمان ومحمد، نرمين عوني (٢٠١٨): بروفييلات الضجر الدراسي والطفو الأكاديمي في علاقتهما بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجله كلية التربية، جامعه كفر الشيخ، كلية التربية، مجلد (١٨)، العدد (٢).
- ٧-ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط٣، دار المسيرة، عمان.
- ٨-سليمان، سناء محمد (٢٠٠٩): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ٩-عابدين، حسن سعد (٢٠١٨): تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجله كلية التربية، جامعه المنوفية، العدد (٤)، ج٢.
- ١٠-عبده، محمد ابراهيم ومسعود، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن (٢٠٢١): الطفو الأكاديمي وعلاقته بالأداء المهني لدى اعضاء هيئته التدريس ببعض كليات جامعه الازهر بالوجه البحري، مجله كلية التربية بالقاهرة، جامعه الازهر، العدد (١٩٢)، الجزء (٣).
- ١١-العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان، الأردن.

١٢-العظامات، عمر عطا الله والمعلم، نظمي حسين (٢٠٢٠) الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبه الصف العاشر الاساسي، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (١٢)، عدد (١).

١٣-صالح،مهدي صالح وخلف، سناء حسين(٢٠٢٢): التجهيز الانفعالي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، جامعة ديالى، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد(٩٢).

المصادر الاجنبية:

14-AL-Bawi M.I, Judeh.f.j & Al- Shammari.N.D,(2021): The Relationship of the Academic Buoyancy of the fifth Scientific students to Their Achievement of physics and Their motivation to Learn it.Turkish Journal of computer and mathematics Education. 12 (2 ).

15-Piosang.T.(2016): The development of academic buoyancy scale For accountancy students(ABS-AS). The assessment Handbook. 12.

16-Malmberg. L. E. Hall. J & Martin.A.J.(2013): Academic buoyancy in secondary school: EXPloring patterns of convergence.in English mathematics Science and Physical education Learning and Individual Differences 23.(1.(

17-Martin.A & marsh. H. (2008): Academic buoyancy: Towards an understanding of students every day academic resilience. Journal of school psychology. 46.

18-Rodrigues. R & Magre.S(2008): Role of academic buoyancy in enhancing Student engagement of Secondary school students. English marathi Quarterly.7(2).